

## 01- تأملات في سورة الأنعام

عبدالله السعد

فقال الله عز وجل في محكم التنزيل وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين. مبشرين لمن اطاعه بالجنة ومنذرين لمن عصاه بالنار. فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:00:00

وتقديم لنا ان في ذلك الجمع ما بين الايمان والاصلاح فلا يكفي احدهما عن الاخر فلا بد ان الانسان يكون مع ايمانه يكون صالحًا في نفسه مصلحا لغيره نعم فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من اتصفوا بهذه الصفة وهي الايمان والاصلاح فلا خوف عليهم - 00:00:23 في يوم القيمة ولا هم يحزنون في يوم البعث. ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون. يصيّبهم العذاب وذلك بفسق قهم وعصيّانهم ولعل الشيخ سامر ينتبه - 00:00:52

قل لا اقول لكم خزائن الله اي يا محمد قل للناس ليس عندي خزائن الله وانما خزائن الله بيده ولا يعلم الغيب فالغيب لله ولا اقول لكم اني ملك - 00:01:16

فلست بملك وانما انا بشر مثلكم يوحى الي ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ لا يمكن ان يستوي اعمى وبصير افلا تتفكرن فالاعمى هنا المقصود به من عمى عن اتباع الحق. واما البصير الذي ابصر - 00:01:38

حق واتبعه فلا يمكن ان يستويان. كما انه من الناحية الحسية لا يستوي الاعمى والبصير الذي يبصر لا يستوي هو والاعمى من الناحية الحسية. افلا تتفكرن ثم قال عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربيهم في يوم القيمة - 00:02:07 يخافون من يوم الحشر ليس لهم من دونه ولهم من دونه ولهم ناصر ولا معين ولا شفيع يشفع لهم لعلهم يتقوون يخافون من ربهم فيتقون الله عز وجل بالعمل بطاعته وترك معصيته - 00:02:34

ثم قال عز وجل ولعل الشيخ اسلام ينتبه ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي هؤلاء الذين يدعون ربهم عز وجل ولعل ايضا ابو صالح ايضا ينتبه ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي وكونهم يدعون ربهم بالغداة - 00:03:02

اي في اول النهار والعشي اي في اخر النهار. وقال بعض اهل العلم المقصود بذلك صلاة الصبح وصلاة العصر هذا يدل على فضل دعوتهم لربهم وان على الانسان ان يكتثر من دعاء الله عز وجل. ولذا لو رأيت شخصا - 00:03:28

يكثير من دعاء الله ماذا نقول عنه يا استاذ ابو بكر النعمة احسنت على خير عظيم. والدليل كثرة دعائه لربه عز وجل فهذا دليل على الايمان وعلامة على انه موقن بالله عز وجل. ولذا يدعو رب - 00:03:50

يريدون وجهه بهذا الدعاء ما عليك من حسابهم من شيء. قيل ان هذه الآية نزلت بمن بعض الكفار من الاغنياء قالوا كيف نؤمن وهوؤلاء القراء قد اتبعوك اذا اطربتهم حتى نؤمن - 00:04:14

نعم فقال الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابه من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فعملهم لهم فتطردتهم فتكون من الظالمين. اذا طربتهم - 00:04:36

ومعاذ الله ان يطردتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك فتنا بعضهم بعض لعل الشيخ مصطفى ينتبه وكذلك فتنا بعضهم بعض الفقير فتن بالغنى. والوضيع بالشريف ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيتنا - 00:05:01

نعم هؤلاء القراء نعم وهم اتباع الانبياء. جاء في حديث ابن عباس عن ابي سفيان صخر بن حرب انه هرقل عندما سأله هرقل سأله ابا سفيان قال من اتبعه؟ القراء ام الاغنياء؟ قال القراء. قال يزيدون ام ينقصون؟ قال بل يزيدون. قال هل - 00:05:30

منهم احد سخطه لدینه قال لا المهم سأله نحو عشرة اسئلة ثم فسر هذه الاسئلة ومنها ما تقدم فقال القراء هم اتباع الرسل نعم

يزيدون ام ينقصون؟ قال يزيدون. هل يرتد احد منهم ساطة لدينه؟ قال كذلك الايمان اذا -

00:05:55

خلالات وبشاشة القلوب فلا يرتد نعم اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء سبحانه. اليه الله باعلم اذا من اسباب الهدایة شكر الله عز وجل والعلم عند الله. واذا جاءك الذين يؤمنون -

00:06:22

بایاتنا فقل سلام عليکم كتب ربکم على نفسه الرحمة. اللهم امنا بایاتک واكتب لنا الرحمة يا كريم يا رب امنا بایاتک فاكتب له فاكتب لنا الرحمة يا عظيم يا اكرم -

00:06:49

في اليوم العظيم يا الله نحن والدينا واهالينا وذرياتنا وسائر المسلمين. واذا جاءك الذين يؤمنون بایاتنا فقل سلام عليکم كتب ربکم على نفسه الرحمة الله عز وجل يكتب على نفسه ما يشاء جل وعلا كما يجعل الحق على نفسه سبحانه وتعالى -

00:07:08

كتب ربکم اي اوجب ربکم على نفسه الرحمة. انه من عمل منکم سوءا بجهالة. وكل واحد يعصي الله فهو قدر عمل السوء بجهالة ثم تاب من بعده واصلح اللهم وفقنا للتوبة قبل الاوبة يا رب واصلح فان -

00:07:32

انه غفور رحيم. وكذلك نفصل الایات ولتستبين سبیل المجرمین اي طریقة او طرق المجرمین اعوذ بالله من اهل الاجرام هذا وبالله تعالى التوفیق -

00:07:52